

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

سؤال : كتابي

الموضوع : مشكل المقالع بمنطقة لحوامد الغربية جماعة سيدي يحيى زعير عمالة الصخيرات

تمارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

يعاني سكان لحوامد الغربية بجماعة سيدي يحيى زعير عمالة الصخيرات تمارة على الحدود التي تفصل هذه الأخيرة مع جماعة الصباح التابعة لنفس العمالة وجماعة تيزغة التابعة لإقليم بنسليمان والمكونة من عدة دواوير كالنبكة والحاشية والعركوب والدويمية وطويلعات الحاج من مجموعة من الآثار السلبية التي تخلفها أنشطة المقالع المتواجدة بالمنطقة المتمثلة أساسا في : أولا: تضرر الأنشطة الفلاحية بالمنطقة.

يعتمد سكان الدواوير المكونة لمنطقة الحوامد منذ القدم على الأنشطة الفلاحية وتربية المواشي وتربية النحل وهي أنشطة عرفت تراجعا كبيرا نتيجة تضررها من أنشطة المقالع التي تخلف غبارا ينتشر لمسافات كبيرة بالإضافة إلى تضرر الأشجار المغروسة وكذا الغطاء الغابوي الذي يعتمد عليه جل السكان من أجل الرعي. ثانيا: تضرر البيئة والفرشة المائية.

حسب شهادات للجمعيات وللسكان المحليين فإن المقالع المتواجدة بالمنطقة ساهمت بشكل كبير في تدمير مساحات كبيرة من الغابات بالإضافة إلى عمليات الحفر التي وصلت إلى حدود الفرشات المائية.

ثالثا: تضرر الشبكة الطرقية والمسالك والمعابر.

إن الاستعمال اليومي للطرق والمسالك من قبل شاحنات الوزن الثقيل التي تتخذ المقالع السبعة المتواجدة بالمنطقة وجهة لها صباح مساء ساهم بشكل واضح في تخريب هذه المقاطع الطرقية وكذا بعض المسالك مما جعل المنطقة تعيش شبه عزلة عن محيطها وكل ذلك يساهم ولليوم في نقص خدمات أخرى كالتعليم والتطبيب كما أن هذا الوضع يزيد من تأزيم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان الذين يعتمدون على الاسواق الأسبوعية لبيع منتوجهم من المواشي والمحاصيل الزراعية وغيرها.

رابعا: استمرار أنشطة المقالع بالليل.

بالإضافة لما سلف يشتكي سكان المنطقة من الضجيج الصادر عن الآليات التي تشتغل طوال

الليل دون انقطاع بالمقالع.

خامسا: آثار أخرى.

- تصدع جدران المباني المجاورة للمقالع نتيجة استعمال المواد شديدة الانفجار.
- أمراض الحساسية والربو خصوصا عند الأطفال بسبب الغبار الكثيف المنبعث من المقالع وعلى طول الطرق التي تستعملها الشاحنات التي تنقل المواد المستخرجة من المقالع.
- التضيق الذي يمارسه بعض أرباب المقالع على الجمعيات بالمنطقة بحيث يشتكي عدد من ممثلي الجمعيات بالمنطقة من التضيق على أنشطتها من طرف بعض أرباب المقالع عبر التهديد بطرد كل مستخدم بالمقلع أو أحد أقربائه قام بتأسيس جمعية من أجل إثارة معاناة السكان من مثل هذه الآثار السلبية للمقالع.
- صحيح، السيد الوزير المحترم، أن تواجد هذا العدد الكبير من المقالع خلق فرص شغل مباشرة وغير مباشرة للعديد من أبناء المنطقة ولغيرهم إلا أن ذلك لا ينبغي أن يكون على حساب البيئة وعلى حساب صحة السكان وعلى حساب مختلف الأنشطة التي يعتمدونها كمورد للدخل.
- ومن هنا نسألكم، السيد الوزير المحترم:
- عن الإجراءات التي ستتخذونها لتحقيق تنمية مستدامة بالمنطقة تراعي كل ما سبق ذكره؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لعايض عبد العزيز،الناصرى نوفل،رجدالي موح